

منشور ع.58.د.د

الموضوع : التذكير بإجراءات الوقاية من النزلة الموسمية والتكفل بحالات الإلتهابات التنفسية الحادة الخطرة (SARI) وتعزيز نظام المراقبة (2020-2021).

المرجع : المنشور ع.59 دد المؤرخ في 18 نوفمبر 2019.

المسبب :

- جدول المراقبة الوبائية الأسبوعية للحالات المشتبهة للنزلة (formulaire des données agrégées ILI)
- جدول المراقبة الوبائية الأسبوعية للحالات التهابات التنفسية الحادة الخطرة للنزلة (formulaire des données agrégées SARI)
- جذاذة الإعلان عن حالة التهاب تنفسي حاد خطر (fiche de Signalement SARI)
- جذاذة طلب تحليل عينات فيروسية
- جذاذة استعمال المضادات الفيروسية

استعداد للنزلة الموسمية وتبعا للمنشور المشار اليه أعلاه بخصوص الوقاية من النزلة الموسمية والتكفل بحالات الإلتهابات التنفسية الحادة والخطرة (SARI) وخاصة وأن هذا الموسم يتزامن مع الجائحة الوبائية لفيروس "SARS-COV2" المتعارف باسم "كوفيد-19" فإن وزارة الصحة تؤكد على تفعيل العناصر التالية :

1. التوعية والتثقيف الصحي على نطاق المؤسسات الصحية والمجتمع حول سبل الوقاية من النزلة الموسمية كما هو الشأن لفيروس "SARS-COV2" واتخاذ الإجراءات العملية للحد من العدوى عن طريق الأيدي أو التنفس وذلك بـ :

- تحسيس وتكوين الإطارات الطبية وشبه الطبية بالمؤسسات الصحية، وحثهم على الاستعداد الجيد واليقظة تجاه أي تطور وبائي واتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية المناسبة،
- التوعية المباشرة للمرضى وذويهم،
- استعمال واسع للمعلقات والمطويات التثقيفية،
- تدعيم الاتصال عن طريق وسائل الاعلام للتوعية وتعزيز الوقاية على مستوى الأسرة والتجمعات المغلقة (المدارس، المنشآت الصناعية، الإدارات...)،
- التنسيق والتعاون مع مكونات المجتمع المدني للمشاركة في التوعية والتحسيس في هذا المجال.

التأكيد على ضرورة التلقيح باستهداف الفئات الأكثر عرضة لخطورة المرض وخاصة :

- النساء الحوامل في أي مرحلة من مراحل الحمل،
- الأشخاص المصابين ببعض الأمراض المزمنة كالسكري، أمراض القلب، أمراض الجهاز التنفسي،
- القصور الكلوي، أمراض الدم، حالات ضعف المناعة والمصابين بالقصور العضوي...
- المسنين الذين تجاوزوا 65 سنة،
- الأطفال المصابين بأمراض مزمنة ما بين سن الستة أشهر وخمسة سنوات (مع استعمال نصف كمية التلقيح للأطفال اللذين يتراوح سنهم ما بين الستة أشهر و ثلاثة سنوات)،
- المصابون بالسمنة المرضية،
- المسافرون لأداء مناسك الحج والعمرة (مع ضرورة التلقيح ضد النزلة الموسمية قبل أسبوعين من السفر)،
- العاملين بالمؤسسات الصحية.

3. مكافحة انتقال العدوى في المؤسسات الصحية بتفعيل الإجراءات الوقائية التالية :

- الحرص على توفير وسائل الوقاية الشخصية من أقنعة وكمامات والوسائل الخاصة لغسل الأيدي واستعمال المحاليل المعقمة والمناديل الورقية،
- وجوب اتخاذ إجراءات الحماية الشخصية من طرف أعوان الصحة الذين هم أكثر عرضة للعدوى،
- عزل المرضى المصابين لتفادي العدوى،
- مزيد العناية بالإجراءات الخاصة بالتصرف في النفايات الاستشفائية.

4. استعمال الأدوية المضادة للفيروسات :

توصي وزارة الصحة بالتقيد بدليل العلاج المصاحب للمنشور والصادر عن الجمعيات العلمية المرجعية وخاصة فيما يتعلق بضرورة العلاج بالنسبة للحالات الخطرة والإسراع بالعلاج في غضون 48 ساعة من ظهور العوارض الأولية مع ملاءمة الجرعة والحالة المرضية (المصاحيب : جذاذة استعمال المضادات الفيروسية).

5. المراقبة الفيروسية وتقصي أنواع الفيروسات :

تقوم مراكز الترصد الوبائي لحالات النزلة الوافدة (Centres ILI) ومراكز العناية بالحالات الخطرة (Centres ILI) بأخذ عينات من المرضى بالنزلة الموسمية للتعرف على أنواع الفيروسات المتواجدة ومتابعة انتشارها من بؤرة إلى أخرى. وللغرض، يتعين على مراكز المراقبة أخذ عينات للتحليل على النحو التالي :

- مراكز الترصد الوبائي (Centres ILI) : أخذ عينة أسبوعيا في كل من الجهات التالية وهي تونس، نابل ، الكاف، مهدية، القصرين، صفاقس، قابس، قفصة، ومدنين.

- وعلى كل الجهات :

- أخذ عينات عند ارتفاع المؤشر فوق 7 % وهي العتبة الوبائية (Seuil Epidémique)،
- وأخذ عينات عند تسجيل بؤر جديدة أو حالات خطورة غير عادية،
- وأخذ عينات لدى كل الحالات الخطرة التي تم إبواؤها بالمستشفيات.

ترسل هذه العينات كالمعتاد إلى المخبر المرجعي بمستشفى شارل نيكول، ونشير إلى إعلامكم بأن المخبر سيقوم بتقصي فيروس SARS-COV2 بالنسبة للنتائج السلبية للتحاليل المرسله ضمن منظومة مراقبة النزلة الموسمية وذلك تمشيا بتوصيات منظمة الصحة العالمية واللجنة الفنية للوقاية من النزلة الموسمية ببلادنا.

6. تعزيز منظومة المراقبة للنزلة الموسمية باستعمال المنظومة المعلوماتية (IMS grippe) :

- متابعة تطور المرض وجمع البيانات المطلوبة وإرسال الجداول المطلوبة من مراكز الترصد الوبائي (Centres ILI) إلى الإدارة الجهوية للصحة وإدخال المعطيات في المنظومة المعلوماتية (جدول المراقبة الأسبوعية للحالات وجذاذة طلب تحليل عينات).
- متابعة الحالات الخطرة بمراكز الإيواء (SARI) وإدخال البيانات المطلوبة (جذاذة الحالات الخطرة وجذاذة طلب تحليل عينات وجدول المراقبة الأسبوعية للحالات الخطرة).
- كما يقوم المخبر المرجعي لترصد النزلة الموسمية بإدخال نتائج التحاليل المرسله إليه ضمن المنظومة المعلوماتية لمراقبة النزلة الموسمية.
- وجدر الأتساره إلى ضروره مواصله إرسال حل البيانات والجداول الاسبوعيه عبر العاكس أو البريد الالكتروني كالمعتاد من الإدارة الجهوية للصحة إلى إدارة الرعاية الصحية الأساسية وذلك بالتوازي مع استعمال المنظومة المعلوماتية "IMS GRIPPE".

7. اليقظة تجاه الانتشار الوبائي :

- التأكيد على تقييم الوضع الوبائي بصفة مستمرة لتقصي البؤر ومصادر انتشار الوباء، لذلك كل الإدارات الجهوية مطالبة بالإعلام الفوري لإدارة الرعاية الصحية الأساسية والمرصد الوطن للأمراض الجديدة والمستجدة ومركز العمليات الصحية الاستراتيجية عن :
- أي شبيهة انتشار وبائي للمرض (ارتفاع عدد حالات النزلة الشبيهة "ILI" بالنسبة للعدد الجملي للعيادات) إلى أكثر من سبعة بالمائة (7 %).
- أو ظهور بؤر من الحالات المتجمعة في المكان والزمان.

ونظرا لأهمية الموضوع، وحرصا على ضمان حسن سير اليقظة الوبائية والعمل بالإجراءات الوقائية والعناية الجيدة بالحالات، يتعين على المديرين الجهويين للصحة اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الإجراءات الواردة بهذا المنشور.

وزير الصحة

وزير الصحة
الدكتور فوزي مهدي

المرسل اليهم :
السيدات والسادة :

الإعلام والمتابعة

- أعضاء الديوان
- المديرون العامون ومديرو الإدارات المركزية
- رئيس المجلس الوطني لعمادة الاطباء
- رئيس المجلس الوطني لعمادة أطباء الأسنان
- رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيادلة
- المدير العام للصحة العسكرية
- مدير إدارة مصالح الصحة بوزارة الداخلية
- مدير ادارة مصالح الصحة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

للتفويض والمتابعة

- المديرون الجهويون للصحة
- المديرون العامون ومديرو الهياكل الصحية العمومية
- مديرو مجامع الصحة الأساسية
- مديرو المصحات الخاصة
- رؤساء اللجان الطبية الاستشفائية ورؤساء المجالس والدوائر الصحية